

الغارات

[419] من الكوفة (1) ونحن معسكرون مع معاوية نتخوف أن يفرغ علي من خارجته (2) ثم يقبل إلينا ونحن نقول: ان أقبل إلينا كان أفضل المكان الذى نستقبله به مكاننا الذى لقيناه فيه العام الماضي (3) وكان في كتاب عمارة: أما بعد فان عليا خرج عليه عليه (4) أصحابه ونسألكم فخرج عليهم (5) فقتلهم _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) إلى خلافة مروان (إلى آخر ما قال)) وهو الذى وجه معاوية سنة تسع وثلاثين ليأخذ الصدقات فبلغ ذلك عليا (ع) فوجه المسيب بن نجبة الفزارى فأخرجه، وبقى إلى زمن يزيد فوجهه مع ابن عضاء الأشعري لقتال عبد الله بن الزبير فراجع تأريخ الطبري وغيره، فتدبر في سائر وقائعه التى تؤيد ما ذكرناه. 4 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 154، س 1): (قال [أي الثقفى]: وروى ابن أبى سيف عن زيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى، قال: جاءنا (القصة)) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 674، س 26): (وعن عبد الرحمن بن مسعدة قال: جاءنا (القصة)). 5 - قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (عمارة بن عقبة بن أبى معيط، واسم أبى معيط أبان بن أبى عمرو، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان عمارة والوليد وخالد بنو عقبة بن أبى معيط من مسلمة الفتح).

1 - في شرح النهج: (وكان بالكوفة مقيما). 2 - في شرح النهج: (من الخوارج). 3 - في الاصل: (العام الاقضى). 4 - في شرح النهج: (قراء أصحابه) ففى الصحاح: (فلان من عليه الناس وهو جمع رجل على أي شريف رفيع مثل صبى وصبية) وفى القاموس: (عليه الناس وعليهم مكسورين جلتهم) وفى تاج العروس: (أي أشرافهم، وعليه جمع على كصيبة وصبى أي شريف رفيع كما فى الصحاح) وفى لسان العرب: (ورجل على أي شريف وجمعه عليه، يقال: فلان من عليه الناس أي من أشرافهم وجلتهم لامن سفلتهم، أبدلوا من الواو وياء الضعف جز اللام الساكنة، ومثله صبى وصبية وهو جمع رجل على أي شريف رفيع، (بقية الحاشية فى الصفحة الآتية) _____